

سلسلة الهدى والنور }8551} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واختمنا بعد ان استجاب له من استجاب من الصحابة في وتعلمه وتربيتهم ولم يهتم بعد ذلك بمن كفر من المشركين الذين كان يظهرون لأن الخطوة التي ستكون بعد الاذان الجهاز في سبيل الله - 00:00:00

كما اشار الى ذلك عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح وانتم بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل عيشي تحت ظل ربه وجل الذل والصغر على من خالف امري - 00:00:23

ومن تشعب بقوم فهو منهم يجب ان نحقق المجتمع الاسلامي والايادي الاسلامية في امتنا المسلمة اما اولئك الكفار الواحدة فانني والرد عليهم او مناقشتهم سبأتي دورهم اما سلما واما ارضا وخير الهدى الى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:45
كان في اثر افضل هؤلاء الذين يعني راجع الدولة كلها ومع هذا يعني ليس له اي كيان ما بينهم وهنا يعني لو قام الجماعة لا افضل ونقف او يعني - 00:01:20

نبدأ من تقديمهم انت يعني اشعارات من حوله ونسميه المياه بكل الاسماء ويعرفون عقيدة على الاقل او يعني التصدي له في هذه الاقوال هنا فيما يبدو بسؤال ادي امران احدهما احدهما بالمال الى هؤلاء الذين امنوا بهذه - 00:02:01
ولانه الان قال هو التصدي لهم ربهم يشتت الاسماء الجواب معنا عن السؤال الاول نقول يا اخي جواب هذا السؤال ممكن ان نفهمه من كلام انا لا اعتقد ان هؤلاء الذين يريدون ان يجاهدوا القرآن - 00:02:39

قد جهزوا انفسهم وقد ربوا على الاسلام الصحيح هل انت تعتقد هذا ام هم فرق ومذاهب وما نرى في العالم الاسلامي كله فان كان الامر والامر الاول وهذا ما نرجوه وما لا - 00:03:07

هذا ما نرجوه ونظنه انه غير واقع فاذا هؤلاء الذين اعلنوا الجهاد كيف يمكنهم ان يجاوبوا وهم متطرفون بسبب انهم لا تجمعهم فتنۃ واحدة لا توحدهم عقيدة الواقع الى كان الامر هكذا فهم ليسوا ولان جاهدوا لم ينصرروا. لأن الاختلاف - 00:03:30

كلمة عظيمة وفقه في الاخلاق من اكبر الفضائل اسباب عدم الابد فانت الان تستطيع ان تأخذ الغراب لانه انا ما استطيع ان احكم على الناس الواحدين لا زال لنا ان نطبق القاضي الغائب عن القاضي - 00:04:05

لذلك لا ينجح الجهاد ثم بعد هذه الفصل التي ان يقوم بها طائفة من المسلمين يريدون الاربیبة الاسلامية الصحيحة ايضا انتهوا من هذه الدولة لما بد منه تعتقد ان هؤلاء انهم يجاهدون الكفار - 00:04:27

ومن كانوا من جابر انفسهم كما قلنا في الامس القليل انا اعمل ما شاء الله قلنا ان بعض المعاصرین والدعاة يقول اقاموا دولة الاسلام في قلوبهم في قلوبكم فان كان هؤلاء المجاهدون انتهوا من هذه المرحلة - 00:04:59

فنحن نهادئهم ونؤيدهم في هذه البلاد الكبرى ثم يزدادون هذا حنفي وهذا الكافر وهذا اه شاذبي وقازمي ومائي هناك لاعب وظروف حصة وهم انهم لا يحبون واذا الامر كذلك يعود الامر الى - 00:05:22

لابد ان نشير بكل منطقة ما يكون فيها كما قلنا في الاب من البسط والتغذية لا الله الا الله محمد رسول الله يعبد الله وحده لا شريك له ثم لا يعبدون الله الا بما شرع الله - 00:05:56

هذا المعنى المتضمن في اعتقادی العالم العربي الصميم في العروبة لم يفهموا بعد فضلا عن بعض البلاد الایخرى اما هي عربية دخلته

العلم او هي اعجمية الاصل فان لهم ان يفهموا هذا - 00:06:24

اذن على الماء ان نأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ان نفهم ما جاءنا به حق الان. وثانيا ان ندعو الناس الى ذلك. فإذا اجتمع الناس على هذا الامر - 00:06:49

حتى اقعد يا يوسف على الاقل لو ام ضمن نعم بارك الله فيك انت تسأل سؤال ثالث وهو الثاني. والثاني هو الاول انا اقول لك الان الا تشعر انت في تلك الجبال - 00:07:05

انه لا يستجيبون لك الا تشعر بان هناك مسلمين يظلون انهم على الاسلام وهم بعيدون وبالفعل عن الشام الا تظن انه هناك ناس يدعون الى الله ويدعون بغير الله ولا يفسدون صلاة رسول الله الا تعتقد هذا - 00:08:15

قل وبدل ان تكتب مقالا على ملحد لا تخلو من الوزارة اكتب مقالا آآ تبين للمسلمين الذين تجدون ابوكم جدتك وامك وعمك وخالك الى اخرين لا يحسنونك طبعا قال الاقربون اولى بالمعروف اشتغل بهؤلاء. واكتب مقالا - 00:08:42

في بيان هدي الرسول عليه السلام في بعض ما جاء بهؤلاء الناس الذين بحاجة الى ارشادك وتعاليمك بدل ان تسلك مقالا انا والله وبعضكم يقوم بهذا الواجب الذي انا اقوم به وواجب واسع جدا. ما اظن ان يوجد العدد المطلوب به - 00:09:04

فان فرضنا هذا فيكون جيد من الناس ما عندنا مانع مع ذلك الى ملاحظة هامة من يريد ان يجعل الملاحظة ينبغي ان يكون من اهل العلم ليس طالب علم قد يكون متذئا او ثانويا او مع ذلك - 00:09:31

حتى يصدق عليه انه يعرف كيف تؤكل الكذب لان اولا هؤلاء الكفار ثم يعرف كيف ترد على يرد على لانه مشجع هي ادلة الكتاب وادلة السنة وسعوا غيركم من او الامم الاخري او الجهة الاخري - 00:09:50

حتى تحتوي الامة وتنهض عن قدميها بعد ذلك تنطلق الدعوة في سبيلها. فمن وقع في طريقها لم يكن امامه الا الخارج فهي اشارة اليه الرسول عليه السلام بقوله حتى يعبد الله وحده لا شريك له. اتفضل - 00:10:23

نحط السؤال الاول ما هو الموقف السليم نحو ما يجري في الانتخابات؟ سواء كان على مستوى الدولة ام على مستوى اصغر في الاتحادات في الجامعات ونحوهما كان الدخول في الانتخابات - 00:10:48

وقد سمعت نوعا منها يستلزم قال حسن للشرع وانحرافا مع التيار المنحرف عن الكتاب والسنة الجواب الزعيم انه لا يجوز هذه الانتخابات انا شخصيا استطيع ان اقول الذي انتخابات الدولة - 00:11:08

هذه يتورط فيها في دعم كثير من الشباب المسلم ويظلون انهم بذلك يحسنون وقد يعترفون بصراحة لان من يدخل هذه المداخل قد يقع في مخالفة الشريعة لكنهم يبررون ذلك بأنهم لابد من ذلك - 00:11:36

لأنهم يقولون ان غاية تبرر الوسيلة ثم ان هذا الدخول في استضافة النتائج التي يريد ان تكون اثرا بالدعوة التي تريدها ما اشرنا اليه عاما اما ان كان الدخول انتفاضات لبعض الجامعات ونحو ذلك - 00:12:00

وهذا انا لا ادرى ما الذي ينفع الناس ان لا يترتب قالت الشرعية شأن هذه الوسائل محدثة الم اكن لها علاقة بالبعد فلا نرى منها مانعا لان تكون هذه من المصادر الموجبة - 00:12:39

اذا كان دخول الشباب المسلم في مثل هذه الانتخابات في الجامعات ونحوها التي لا اعرف انا افسده لان هذا ليست من التعاقديات وانما هي من العاديات والعاديات الاخ فيها الاباحة - 00:13:06

الانظمة انهم ينافقون سواء كان امرأة او رجل وهذا من هي اصول الاتحاد وفي اعمالهم ستخرج امرأة كافرة عارية عباد الله ماني مقصود بشرط اقول هذا انا بالنسبة الي اعطيت الجواب لكن انت من رأيت انسانا - 00:13:41

يريد مثلا اذنا ضمة كله امامك كذا وكذا باعتبارك لكن انا لو انتهت القول الجوال وجزاك الله خير لكن انا وضعت كيد وشرطة في هذه الحالة التي يكون سكون في هذه الانتخابات حيث الانتخابات الاولى - 00:14:23

ماذا فيها وهي يعني مجرد الكلام معها البعض لكل الجامعات المختلفة وحيثند وحيثند نحن نقول هؤلاء الناس الذين يجهلون هذه الامور بانهم اخذوا ضمانا من الله انهم اصبحوا من حيث وعدم تأثرهم - 00:14:46

في محاربة الفتيات والنساء انهم في ضمان وبامان فنحن كل هؤلاء يا اخوات انجوا بانفسكم عقدوا على انفسكم قبل ان تحاولوا ان ترتفعوا الناس الاخرين يحفظون انفسكم كيف يكون وكما يقال في بعض - [00:15:36](#)

ابعد عن الشر وغنى له وهذا ليس يعني عامي من شريعة الله ذلك قوله عليه السلام كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك لا محالة والعين تزني وبما نظر - [00:16:03](#)

والاذن تزني وزناها السمع واليد تبني دماء بطشه برواية لمس لا شك ان هذا الشاب يجوز شرا فما يسلسل هذا الحديث ومن الدليل على ذلك ان الذين يقولون بهذا في جواز هذا - [00:16:24](#)

يقع في ورقة اخرى وانه يجيد في نفسه ان يصافع المرأة فلازم ايش يسمعوا لانفسهم وهذه حقيقة واقعة انه الشر يا اخواننا شيطان يأتي كما قال الشعائر في بعض الافعال - [00:16:49](#)

وما معظم النار الا من مصطفى الشلل قرار صغير البلد الى اخرها الحديث يقول واليد تزني وزناها البطش والاب ينزل في بعض روايات الفرد الصحيح ولتموا يزني وزناه القبل والفرش - [00:17:24](#)

وزنا المshi والقلب يصدق ذلك كله او يكذبون فحينما يفتح المسلم او بعض الشباب المسلم لانفسهم هذا الشذن من باب الغاية تبرر الوسيلة احد ابواب الشر عليه الدكتورة لا يستطيعون فيما بعد ان - [00:17:57](#)

السيد اللي كان محصورا وحيثما رفع هذا الشد يجلب ما امامه تماما قد اخذ من هذا الحديث الصحيح الشعب المصري في زمان صوت الدستور وقال ممثلا معنى هذا الحديث العظيم - [00:18:19](#)

وابتسامة فكلام فسلام فموعد الفار، يا اشعر الاصفار لذلك انا اعتقاد انه يجب ان نستنتج العروة الاخرى التي لم تقام لها ان نستمسك بشرعنا بتعلمه من اول هدایات ولا نبرر لانفسنا مخالفات - [00:18:39](#)

في حزب ان نقدم الخير الى الاخرين على حسابنا اي ان نجعل انفسنا قبح السداد وهذا له انواع كثيرة مثلا بعض الشباب المسلم في كثير من الناس فيها في غيرها - [00:19:06](#)

ونعلم ببيحون للمرأة ان تتعلم الطب خليفة مع الحجاب ومع الى اخره. فاذا قيل هذا لا يجوز هذا اختلاط. وبخاصة في هذه المرأة والطالبة بالعلم قد يتصل رأسها برأس ايش - [00:19:25](#)

الطبيب المعلم يعني لابد ان تحمل هذه المشاكل اجل ان نخرج من مشكلة افضل وهي يوقف بحاجة الى طبيبات لاننا الان ان نعرض نساءنا وبناتنا على من؟ على الرجال وهذا لا يجوز للشعوبية ايضا - [00:19:48](#)

لننجو بانفسنا من هذه المحافظة الشرعية لابد من ان منتج وان يخرج السيدات مسلمات طبيبات هذا نقول هذا واجب وما لا يتم الواجب الا به او واجب لكن ما لا يتم الواجب - [00:20:22](#)

الا به ولو كان حراما قال يقوم الواجب به من الاسباب الجائدة شرعا القيام به واجب رجل لا يستطيع ان يمشي الى الحج نفسه هذا سقط عنه قبل الحج لكن ننظر - [00:20:44](#)

يستطيع ان يحج على وسيلة من المساجد التي خلق الله خصيصا او حدثنا على الدابة مثلا السيارة والسيارة يستطيع اذا ما لا يقوم الواجب الا به وهو واجب لان ركوب هذه الوسائل الشرعية - [00:21:04](#)

اما ان نخرج نساء المسلمين طبيبات بوسائل محرمة ان نعرض بينما او اجزاء زوجاتنا او قريباتنا ان نعرضهم للفتنة في سبيل تحقيق واجب وفريق غير مشروع او لا يجوز لابد ان لا ازال اقول عند الرأي الاول لا بد من ان يكون عندنا - [00:21:23](#)

مش قادر طبيبات لكن الفرض انا اقول ام الواقع فخلافة ذلك ابدا ان المكلفين نساء ورجال ليسوا كلهم واحدة في تقوى الله وفي التمسك باحكام الشريعة الشرعية ومنهم الحاسد الذي يحرض على الا يفوتة - [00:21:51](#)

ما استطاعوا الى ذلك سبلا منهم دون ذلك منهم بقى ازا يرعوي ولا يهتم بشيء من احكام الشريعة الا انه ايه هو مسلم او هي مسلمة نحن لا نفشل المجال - [00:22:23](#)

لهذا الجنس الاخير لانه هذا لا يحرم ولا يحذر تحية فليكن نائبا فتح الدفاع واسانا وبناتنا بلسان من حقق ذات الواجب على حساب

ديننا وعقيدتنا وذرياتنا يفسح المجال كما يقول بعض الناس - 00:22:41

نحن بحاجة مثلا الى ثوار يصيغون الزهر وفي هذه المهنة مخالفات للشريعة كثيرة وبامر ما تجب التوار في اكثر البلاد الاسلامية من النصارى او اليهود لماذا؟ لأن المسلمين كانوا متمسكين باحزاب شريعتهم - 00:23:02

فيفسحون المجال لبعض المهن التي فيها مخالفات لمن لا يحرمون كما قال الله عز وجل فلا يحرمون ما اعظم الله ورسوله فيقول بعض الناس هذه المجاز ببعض المهن ان يسيطر عليها غير المسلمين - 00:23:25

وكذلك الرجال تماما بالنسبة للمعالج اية المرأة المسلمة عرضت نفسها على رجل مسلم بحيث ان هذا وهذا يؤكد ان ما في حاجة الى طبيبات لكن البحث في سبيل هذا السبيل - 00:23:53

يجوز ان يكون بارتكاب ما حرم الله؟ نقول لا طيب اذا كيف احل المشكلة ما دام انت بتوافق معنا على ضرورة وجود طبيبات نقول المجال واسع اياك لا احرم ولا تحجج - 00:24:29

ثم يأتي بعد ذلك اه سيدى المرأة التي تخرجت طبيبة تتعيط وتخرج على مثيلاتها اه اخينا اللي عندي تبحث كثيرا عن الشاهد ان الانتخابات هذه وسائل في الاصل هي غير اسلامية - 00:24:47

لكن نحن لا نرفض هذه الوسائل رفضا تاما فما كنا انها انها لا نقبلها قبولا تأمل وainما تكون ما كان منها من الوسائل يحقق مصلحة الشرعية المرض النفسي مباح شرعا - 00:25:21

فنحن نتبناها اما اذا كان يؤدي الى ما هو مخالف للشريعة انا ارفضه رفضا باتا يقول السائل نحن نعيش في بلادنا تحت ظل حكومة علمانية لا تطبق نظام الاسلام بالحكم - 00:25:42

فما الصليب السليم الذي ينبغي ان تسلبها الدعوة مع هذا النظام من حيث الرضا بهذا الرب وعدمه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن حيثما اذا تعرضت الدعوة لبعض المظالم من الحكومة كاغلاق بعض المساجد او ايقاف بعض الانشطة - 00:25:58

وخير ازا يا محمد صلى الله عليه واله وسلم كما قال محمد نفسه عليه الصلاة والسلام اه عجيب من المسلمين ما ادرى هل هو الجهل او الغفلة او يجتمعان معه - 00:26:17

هم يعلمون ان ما يصيب المسلمين اليوم في كثير من بلادنا ببعضها الالفاظ دعوة وانت تعلمون اما الدعوة كان لها مرحلتان المؤمنون بالله ورسوله اكثر مما يلاقى المسلمين بمثل هذا - 00:26:41

الحكم وايماني الذي ذكره السائل فماذا يفعل هؤلاء يفعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصعب ما الذي فعلوه ماشي سوى انهم صبروا على ما اولوا فالدعوة - 00:27:14

بقدر وقولوا يا رسول الله وقولوا يا اصحاب رسول الله تمام واما اذا كان لا يجدون صبرا على الاذى الذي يلقونه واني اشهد لان الاذى الذي لقيه وفي الدين الاول - 00:27:37

لا مثل له في زماننا هذا كما التطوير ما يسمونه والقوانين لا يبدو الامر من الظروف الذين كانوا ينشرون بالمناشير والذي كان يضاعف تحت اشعة الحارة ويوضع على بطنه صخرة - 00:27:58

ما هو في قلبه وما شابه ذلك حتى لم يفطر احدهم وهو ما جاء في بعض الروايات ولو ان فيها بعضا لكتها تمثل الحياة الضنك والعذاب الشديد الذي كان يقاوم هؤلاء الصحابة فماذا فعلوا - 00:28:22

عملوا كما قال تعالى قالت لامين احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يؤمنون ولقد فتنا الذين من قبلهم وليعلمون الله الذين صدقوا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:45

في الصحيح فالتفسير لهذه الاية الكريمة كان من قبلكم كان احدهم يؤخذ ان يوضع المنشار على يرتد عن دينه ولا يرتد عن دينه حتى يقع الاثنين على الارض شو او صافنا نحن - 00:29:09

ما انصب ان نسبت من هذا العذاب الاليم اللثيم اصيب به الوابدون مع ذلك صبروا وصبروا حتى نهج القبر واذن الرسول عليه الصلاة والسلام لمن شاء وبعضهم بقي حتى جاء الامر - 00:29:35

يروى الى النازل وهو ذاك يوم العرب يوم سوريا بيت الله الحرام هو الجو الوثنى لايeman ثم واحد التاريخ يريد نفسه اما ان يفسد واما ان يهاجر الم تكن ارض الله واسعة - [00:29:59](#)

و ادي دعوة بيضاء حتى يذكر الله اما القيام بالثورات الدموية وفي ذات بينية ليسوا لا تأتي في الشر الاكبر يريد ان نقول واقع او لا يجوز لا يجوز الخروج عن الحكم - [00:30:28](#)

ابن علي طبعا الذين ينخرطون في طبيب او كثير في حديث او بعيد على حساب التغير. لماذا لا يجوز شرور الدين لأن هذه الخروج بل يؤدي الى فس الدماء ثم لا يتحقق الله ورسوله - [00:31:28](#)

اما اذا كان الحاكم والمسلم فعرفتم الجواب ان نظر على ذلك وان نهتم بانفسنا وتعلمـنا ان نغذي نفوسنا ونصوص اولادنا تحمل الذى في سبيل الله عز وجل وان لا ان الدنيا تصبح جنة - [00:31:51](#)

هذا امر مستحيل الامر كما قال عليه السلام الدنيا جنة الكأس الدنيا المؤمن وجنة بدلا ومعنى ذلك انه يكون تصرفه في حدود ضيقـة جدا الى ان يأذن الله عز وجل بالارض - [00:32:19](#)

بعض اهل العلم يرى ان قول ابن عباس رضي الله عنهما كفر دون كفر كما قاله للمظالم التي كانت في بني امية. اما يقال التشريعات الاسلامية كلها كحامـي هذه المجتمعـات فلا ينطبق عليه هذا القول - [00:32:44](#)

ما المقصود في هذا البعض ولا هم منزليـن لكنه خطأ نعمة الوقار قال هذا القول في ترتيب الآية بحمل هذا الحديث على ولـة وغيره اعني هذا الحديث لأنـي موجود ابن عباس هذه الآية - [00:33:04](#)

فقال انـما هو كفر دون كفر وذكر امام المفسـرين محمد ابن جرير الحـضـري في تفكـيرـه العـظـيم انـهـذاـالـآـيـةـتعـنىـالـكـفـارـيـعـودـإـلـىـمـطـارـوـهـمـالـذـيـنـلـاـيـقـدـمـونـنـعـمـةـالـلـهـوـلـاـيـرـضـوـنـبـيـحـتـىـمـاـ - [00:33:32](#)

فهو مثلـه ليس مجرد فعل غير مـقرـون للعقـيـدةـ جـهـادـهـمـمـقـرـونـبـالـعـقـيـدةـ ايـ انهـكانـلـازـمـوـبـالـتـالـيـيـكـوـنـرـفـضـهـلـحـكـمـالـلـهـعـمـلـاـ منـ توـصـلـفـيـهـاـمـنـالـمـسـلـمـيـنـ طـيـبـمـنـانـكـرـشـرـيـعـةـالـلـهـ - [00:34:02](#)

كـلاـ اوـ جـزـءـاـ فـيـ فـرـاـوـلـةـ ثـمـ جـمـعـ عـلـىـ هـذـاـاـلـاـنـسـانـ بـاـنـهـنـزـلـتـ وـهـوـعـمـلـ وـاعـتـقـدـ انـاـذـاـكـاـنـهـذـاـاـلـاـحـاـكـمـ اوـ ذـاـكـيـعـتـقـدـ فـيـ فـرـاغـ فـيـ قـلـبـهـ اـنـالـحـكـمـعـنـدـالـلـهـوـالـوـاجـبـ - [00:34:40](#)

فهو حق اطـأـهـ ومـثـلـهـ يـقـتـضـيـ انـاـصـلـاـذـهـاـنـكـمـ فـيـ الحـجـاجـ فـقـطـ لـنـقـلـاـ مـعـ غـيـرـ الـحـكـامـ ماـذاـ نـقـولـ فـيـ اـفـرـادـ حـرـوفـ اـكـثـرـ مـنـ الكـفـارـعـدـدـاـ الـذـيـنـيـسـتـحـلـوـنـ الـرـبـاـ عـمـلـاـ - [00:35:14](#)

ما حـكـمـهـ هـؤـلـاءـ سـبـحـانـ اللـهـ معـ انـهـؤـلـاءـ كـانـواـ هـمـ وـعـدـهـمـ كـثـيرـ ماـنـجـدـاـ مـنـ يـقـولـ هـؤـلـاءـ لـمـاـذاـ؟ـ لـاـنـهـمـ لـاـيـفـسـرـونـاـلـاـ فـيـ الـحـاسـبـ ماـنـزـلـ عـلـيـهـمـ مـنـ هـوـ مـنـهـمـ - [00:35:52](#)

وـكـمـ يـقـالـ فـيـ المـذـهـبـ الـعـامـ الـقـدـيمـ فـمـاـ فـرـقـ فـيـ الصـرـاعـ فـاـنـ مـنـ يـسـتـعـدـ إـلـىـ اـسـلـمـ وـاـنـ كـانـ اـسـلـمـ وـاـطـعـامـاـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـبـيـنـ مـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ الـذـيـيـطـاـهـرـوـنـ - [00:36:18](#)

وـالـذـيـنـ آـاـوـالـىـ اـخـرـهـ تـرـىـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ كـلـهـمـ نـحـنـ لـاـ نـقـولـ اـنـتـصـارـ وـلـاـ نـقـولـ لـكـمـ لـوـ كـنـاـ قـاـعـدـةـ لـيـسـ عـلـيـنـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـصـلـ إـلـىـ قـلـوبـ هـؤـلـاءـ سـيـدـنـاـ حـكـمـ - [00:36:47](#)

حسنـ انـ نـقـولـ هـؤـلـاءـ كـلـهـمـ ظـالـمـوـنـ وـاـنـهـمـ لـاـ يـحـكـمـونـ شـرـيـعـةـ اللـهـ لـكـنـ هـمـ مـقـتـدـوـنـ هـلـ يـجـوزـ كـتـابـهـمـ انـ قـالـوـاـ نـعـمـ يـجـوزـ كـتـابـ هـؤـلـاءـ الكـفـارـاـكـثـرـ الـاـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ ثـمـ نـقـولـ بـعـدـ ذـلـكـ - [00:37:14](#)

يعـودـ الـبـحـثـ إـلـىـ مـنـ يـعـنـيـهـ فـيـ الـمـجـتـمـعـ الـاجـنبـيـ مـنـ الـذـيـيـقـاتـلـ هـؤـلـاءـ الـمـجـتـمـعـ الـعـلـمـانـيـ وـالـحاـكـمـ الـكـافـرـ الـكـافـرـ وـاعـتـقـادـاـ وـعـمـلـاـ وـنـسـبـاـ يـجـبـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ فـمـرـ يـنـمـوـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـالـاسـلـامـ الصـحـيـحـ وـمـضـىـ عـلـيـهـمـ فـلـمـ يـبـقـ لـهـمـ عـمـلـ - [00:37:37](#)

سوـيـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ هـمـ يـقـومـونـ بـهـذـاـ الـوـاجـبـ ايـضاـ يـجـبـ انـ لـاـ نـنسـىـ اـنـ الـمشـكـلةـ مـاـ هـيـ مـقـصـورـةـ بـالـحـكـامـ وـالـمـشـكـلةـ الـمـقـصـورـةـ بـالـاـنـسـانـ وـالـمـحـسـوبـيـنـ مـعـاـ وـبـالـدـلـيـلـ اـنـ تـرـىـ الـيـوـمـ - [00:38:04](#)

بعدـ ايـامـ قـلـيـلةـ لـقـوهـ كـانـ يـعـيـشـ الـذـيـيـقـاتـلـ هـؤـلـاءـ الـمـجـتـمـعـ الـاجـنبـيـ حتىـ لـاـ نـقـعـ فـيـ الـخـرـوجـ وـامـنـ الـخـرـوجـ ايـ انـ

نكون كالقاضي ان نفرق بين الكفر الاعتقادي وبين الكفر العملي - [00:38:27](#)
الكفر الاعتقادي علاقة بالخلف والكفر العملي خلقته بالعمل العمل ظاهر الذي نراه من لا يصلني نستطيع ان نقول لا يصلني لكننا لا
نستطيع ان نشق عن قلبه ونقول هذا واحد للصلة - [00:38:59](#)

ولا يؤمن بالصلة الا اذا سمعنا منه هذا اذا شرع من الله منه ندينه بما قال فمن كان اعتقداها هذا كافر اليهود والنصارى ومن كان كفوا
 مليا فكان مملا لاي لون من انواع - [00:39:20](#)

في هذا اقول ختاما اما اثر ابن عباس حقيقة اعطانا اياما لكي نرى لا نقع في الاصرار لا نقول ان الذي لا يحكم بما انزل الله سواء كان
 حاكما او محكوما - [00:39:47](#)

ان القضاة اللي قال اول ما ينصرف ذهنهم من لم يحكم منه رئيس الدولة طيب الذين يسمونهم اليوم الكبرى في كثير من الدول
 الاسلامية يصدق عليه العلم في كثير من الاحكام انهم يحكمون - [00:40:07](#)

وانا ناقشت كثيرا من كانوا يعرفون من قبل في جماعته فانتصرون يكفرون بل هدفهم الخروج عليهم فكتبت انزل معهم اقول لهم
 ايش رأيكم في القاضي الذي يحكم بالصلة فقل له - [00:40:30](#)

في مسألة ما حكم بغير ما انزل الله هل تقول طهري فانا باجي الرأي يقف مفكرا لانه ما تبقى في هذه الهدية هو دائما فكره وين؟
 للرئيس فوق. ليه لما نحن بهمنا انفسنا قبل كل شيء؟ يمكن هذا القاضي اشتغل يكون ابوه او يكون اخوه - [00:40:59](#)

واولادي ما فكر فيه بعد مناقشة طويلة او قصيرة يقترب الامر باختلاف الاشخاص كان يقول لا ما مرة واحدة من تصوري ان هذا
 القاضي نفسه في قضية اخرى ايضا حكم حكومة اخرى على - [00:41:21](#)

الكافرة كلما قال لا لا القاضي الشرعي لا تستطيع ان تكون في عدد حكومة كذا وكذا وانما تقول ولا بحكومة واحدة هو يعلم ان اختلاف
 الشرع ويستحل ذلك لقلبه فما دام استحل الحكم - [00:41:46](#)

من غير ما انسى اللهجة ومهما كسب من قال سراج للشريعة والتعامل بجباس الشريعة. فنحن لا نستطيع نقصره. فان وموعد هبة وما
 اكثرهم اليوم في العالم الاسلامي لا نستطيع ان نفك احدا من هؤلاء الا - [00:42:12](#)

اذا كان الكفر مدحنا في قلبه. وليس في عمله فقط انه ندينه بقوله سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت يقول السائل
 عبدالله يقول السؤال كيف لنا ان نعرف - [00:42:35](#)

اذا كان لكم استدارات على مؤلفاتكم المطبوعة كالسلسلتين الصحيحة والضعيفة والارواء وصحيح وضعيف الجامع والمفتاة
 وغيرها الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم لا يمكن معرفة ذلك الا في طريقة واحدة وهي -
[00:43:24](#)

اذا يسر الله لنا ان نعيد وضع شيء من هذه الكتب التي جاء السؤال عنها واماكم الان بعض النماذج والامثلة وقد اعدنا المجلد قد
 عدنا طباعة المجلد الاول الترويج والتراويح - [00:43:52](#)

وعما قريب ستجدون فيه مقدمة والتذكرة والتنبيه على بعض التعزيزات والتحقيقات التي بدت لنا في هذه البرهة التي لم نتمكن من
 اعادتها الا في هذه الاونة الاخيرة وهكذا اذا وعد - [00:44:23](#)

فضاء المجرد الاول والثاني والسداس من الصحيحه وكذلك نستدرج نحن ونعلق على نسختنا الخاصة فزعجا للحاق هذه او تلك
 التصريرات طبعا الجديدة التي قد لنا في القريب العاجل ان شاء الله - [00:44:53](#)

هذا هو الحبيب لمعرفة او انه يقول السائل ارجو من الدرس نعم ارجو من الشيخ ان يوضح لنا الفرض الحقيقي بين السلفيين عقيدة
 والاخوانيين منهجا. وبين السلفيين عقيدة ومنهجا بان هذين المذهبين هما السائدين في جزيرة العرب وكثير من طلبة العلم يقعون
 في الاول من حيث لا يشعرون - [00:45:22](#)

ربما يمكننا ان نقول باننا بالامس القريب كان في بعض ما تكلمنا فيه ما يمكن ان يكون جوابا لهذا السؤال او بعض الجواب انا كنا ان
 الاسلام يجب ان يفهم - [00:45:53](#)

ضميريا من كل جوانبه فهما صحيحا قائما على الكتاب والسنّة وعلى منهج السلف الصالح رضي الله عنهم وقلنا ان الدعوة السلفية انما هي تقوم على كلمتي اثنتين وهذا اصطلاح جرينا عليه - [00:46:22](#)

وهما انه لابد من التصفيّة والتربية وشرحنا ان المقصود بالتصفيّة هو ان نتوجه اهل العلم الى ان يفهموا الاسلام من مصدره الصافيّين وعلى منهج السلف الصالح ثم ان ينشروا هذا العلم الصحيح - [00:46:49](#)

بين الامة المسلمة هذا هو النقطة او الرسمية الاولى للدعم في السلفية ان يفهم الاسلام فهنا صحيحا من كل جوانبه بناء على المنهج الموسور انفا على كتاب الله وحديث رسول الله ومنهج السلف الصالح - [00:47:15](#)

وقلنا ان هذه المهمة لا يستطيع ان ينهض بها فرد ولا عشرة وانما ينبغي ان يقوم به الالوف المؤلفة من علماء المسلمين في اقسام ارض الاسلام كلها ثم ينبغي ان يحترم - [00:47:39](#)

مع هذا التعليم والنشر في هذا المفهوم الصحيح للإسلام ان نقترب معه تربية المسلمين على هذا الاسلام الصحيح هذا هو المنهج وليس مجرد ادعاء وان يكون الداعي او داعية بعيدا عن الفهم الصحيح - [00:48:05](#)

على هذا المنهاج ثم هو ينادي ويصبح ان دعوته قائمة على الكتاب وعلى السنّة ثم لا في اكثر من مجرد هذه الدعوة ونحن نعرف من من كثير من الجماعة الاسلامية - [00:48:32](#)

ولسنا بحاجة الى ان نثمن بعضها بان الغاية انما هو تفسير والذكرى تنفع المؤمنين نعرف بعض الجماعات الاسلامية التي لها عناية او حب وعناء بما نقول نحن في الشرط الثاني الذي ينبغي - [00:48:52](#)

ان يقوم به تعاصر الاسلام الا وهو التربية او ما يسمى بالسلوك في بعض الاصطلاحات ان بعض هؤلاء الجماعات كنا نراهم يستمعون كل ليلة جمعة ليحيوها للصلوة ومجاده قيام الليل - [00:49:14](#)

ولا بأس من قيام الليل ولكن يشترط في ذلك الى ما استندنا على المنهاج الصحيح يفترض ان لا يكون قيام الليل جماعيا اي عدد شجاعي فما كان يفعل هؤلاء يتداعون في كل اسبوع ان يجتمعوا بين الجمعة من لحم الليل - [00:49:38](#)

ثم كانوا بسبب رأبهم عن دراسة الاسلام من مصدره كما ذكرنا كانوا في غفلة تامة عن قوله عليه الصلوة والسلام لا تقتضوا ليلة الجمعة بقيام ولا نهارها بثيابهم اذا - [00:50:04](#)

باسم اصلاح النصوص وتحسين السلوك كانوا يجمعون بعض سراياهم لاحياء هذه الليلة التي نهى الرسول صلى الله عليه واله وسلم عن احيائها فكيف يمكن اذا ان تقوم قائمة الاسلام بمثل هذا المفهوم الخاطئ - [00:50:26](#)

في السنّة بل من العبادة التي جاء بها الاسلام لذلك فلا بد من ان يقوم كل الدعاة كل بحسبه انا لا استعي ان على كل جماعة اسلامية ان تعمل عملا واحدا - [00:50:51](#)

اي ان يكون كل جماعة يكونوا فقهاء او يكونوا محدثين او ان يكونوا مفسرين ولكن لابد لكل هذه الجماعة ان يكونوا جميعا متفقين على منهج واحد لا يختلفون في المنهاج وان كانوا يختلفون في الاختصاصات - [00:51:11](#)

لكن تجمعهم طائرة الاسلام على المفهوم السلفي الصحيح ايّوه كانوا يريدون حقا ان تكون كلمة المسلمين واحدة وان تكون جماعتهم جماعة واحدة وان لا يفرقوا جماعة المسلمين فعليهم ان يكونوا جميعا على منهج واحد - [00:51:34](#)

ثم من كان يستطيع منهم ان يتحقق هذا المنهاج علما فعليهم ان يتبنوا هذا العلم وهكذا يعني ان يتبعوا شخصا او اشخاصا وانما الامر كما قلنا انفا ينبغي ان يكون به الالوف من علماء المسلمين. لكن على منهج واحد - [00:52:01](#)

ولذلك كنا في بعض المؤتمرات التي دعت المؤتمرين الى ان ينطلقوا في دعوتهم المسلمين الى دينهم على الكتاب والسنّة اصطلاحنا مع بعض اخواننا ان يضم الى هذه الدعوة اي ان تكون دعوة الدعاة - [00:52:24](#)

قائمة عن كتاب السنّة واقتربنا ان ينضم الى ذلك وعلى منهج الصاد الصاد فنحن نرى ان كثيرا من الدعاة اولا لا يهتمون فكريا لمفتี้ هذا الشخص وهو ان يكون فهم الكتاب والسنّة على منهج السلف الصالح - [00:52:49](#)

لا يهتمون فكريا صورة طبيعية ولازم هذا عدم الاهتمام الا يهتموا بهذا في ذوات نفوسهم وبعضهم قد يكون بلسانه لانه هذا المنهاج هو

الصحيح ولكن لا يتحققه لماذا؟ لانه لا يستفيد من جهود المتخصصين - 00:53:14

بالدعوة الى الاسلام على ضوء الكتاب والسنة عائلة بعض الجماعات حينما ت يريد ان تعمل للاسلام فاذا كان عملهم ليس على هذا المنهج بل سوف لا ينتمي عملهم ما يبتئلونه من اقامة دولة الاسلام على وجه الارض - 00:53:44

فبحسبنا اذا ندعوا كل الجماعات الاسلامية ان يكونوا على كلمة سواء وهذه الكلمة لا تكون الا على هذا المنهج بدليل انه لا يستطيع احد اوتى ذرة من علم ان يأتي بمنهج اخر - 00:54:08

يخالف هذا من هذه القائمة على كتاب الله وهذا حديث رسول الله وعلى منهجه سلفنا الصالح رضي الله عنهم ومما لا شك فيه ولا ريب فيه ان اقامة دولة الاسلام - 00:54:30

التي هي مبتدئ كل الجماعات الاسلامية لا شك في ذلك خلافا لما قد يقول البعض عن السلفيين بانهم لا يفهمون لاقامة دولة الاسلام هذه سرية نعرفها من قديم الزمان لكن الحقيقة - 00:54:46

ان العمل لاقامة الدولة الاسلامية هي بوية كل مسلم لكن لكن الاساليب تختلف نحن نقول ان اي لانية جماعة تقوم على اساس العمل بالاسلام هذا الذي ورثناه وفيه ما يتعلق بالعوائق ما يخالف الكتاب والسنة ويختلف منهجه سلف الصالح - 00:55:09

وفيه من الاحاديث الضعيفة الموضوعة وفيه من الاحكام الشرعية مع تحالف الكتاب والسنة وفيه من الحظ على الزهد والانسباط عن السعي في الاصول ما يخالف ايضا الكتاب والسنة هذا السلوك الذي يسقطه بعض الجماعات - 00:55:40

دون الاهتمام بحكم هذا الاسلام مما دخل فيه سوف لا يثمر البغية التي ينشدتها او تلحدها كل الجماعات الاسلامية. وانما ستقوم هذه الدولة باذن الله على اساس وعلى ايدي الذين يتبنون هذا المنهج الصحيح بجماع جميع الجماعات - 00:56:03

لا لا اظن ولا اتصور ان جماعة تدعى الاسلام بامكانها ان تنكر هذا المنهج والا كان ذلك انطلاقا عن الاسلام انحرافا حرية. وكان داخلا في وعيه قوله لله تبارك وتعالى - 00:56:31

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ويتابع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصئي جهنم وساعت مصيرنا فبحسبنا اذا كنا آآ رابطين في حسن ظننا هذا - 00:56:55

لكل الجماعات الإسلامية الموجودة اليوم في الساحة الإسلامية وعليها ان تؤكد حسن من بهم ان يتعاونوا بنا على الاتحاد معنا على هذا النهج الصحيح فكريها ثم ان يتعاونوا معنا على تطبيق هذا النهج عمليا. والا - 00:57:18

فستكون الجماعة التي تقوم تكون هي الاحق بان تقيم حكم الله في الارض هي التي تتبنى هذا المنهج ما عليه اسم وتقوم بتحقيقه عمليا لعلى بهذا اجبت عن السؤال السابق - 00:57:45

هذه بعض الكبر يسأل عنها بعض السائلين يقول الاول بلغنا عن بعضهم بانك تقول اجتهد السلف في الفروع ونحن نجتهد في الاصول. ومثل ذلك بانك تقول انا لله ما صحة ذلك - 00:58:09

ويقول الآخر كيف تدعون الى ان لا مذهبية وتلاميذكم يقلدونكم ويقولون عن الصحابة هم رجال ونحن رجال سبحانك هذا بحسنان عظيم نحن اولا لا ندعى الاجتهاد وانما ندعى الاتباع وان اجتهدنا فنجتهد فيما لم نجتهد - 00:58:26

فيه من كان قبلها الا علماء الامة الاسلامية اخلاقا لهم لعلمهم وفي دعوتهم لامته الى العمل بالكتاب والسنة لم يدعوا قولنا لقائل يأتي من بعده من من نهجنا وعقيدتنا ما نقوله في مناسبات شتى - 00:59:03

ولعل ذلك كان في الامس القريب او الذي قبله نقول اذا جاء عن علماء المسلمين قولان في مسألة واحدة نحن نقول لا يجوز ان لا احد ان يحدث قولنا غالبا بل هو عليه - 00:59:37

ان يختار انسان من اهل العلم والاختيار خودا من هذين القولين واذا افترضنا ان هناك ثلاثة اقوال خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:56